نشـــــرة غيـــر دوريـــة
العدد الثاني ٢٠١٣ - ٢٩٤
يصدرها مركز الإعلام و الثقافة
سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية

Information Bulletin - JAPAN
2013 2nd / No.294
Issued by Information and Culture
Center, Embassy of Japan in Egypt

اليابان

اليابان وعلم الآثار المصرية

エジプトの考古学と日本

فهرس Index

٣ رسالة توديع من سعادة سفير اليابان

صفحات خاصة
٤ اليابان وعلم الآثار المصرية

سيرة بحوث علماء الآثار والمتخصصين من اليابانيين في مصر / فكرة عامة عن نشاط كل فريق ٤-٥
سيرة بعثة جامعة واسيدا لبحوث الآثار المصرية - نصف قرن مع مصر ٦-٨
بحوث التنقيب في قبلة الآثار الإسلامية ٩
بعثة استكشافية تتبع آثاراً عمرها ٣٠٠٠ عام في قرية طهنا في المنيا ١٠
بحوث آثار معبد الزيان تسعى لكشف معبد غريق في الخارجة ١١
ترميم رسوم جدارية في مقبرة بسقارة بالتعاون المتناسق مع المصريين ١٢
تتبع حياة القدماء: دراسات أثرية في منطقة بحيرة في محيط محافظة الإسكندرية ١٣
الأخطار التي تواجه الآثار المصرية - رسالة من عالمة يابانية للآثار ١٤
مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير والتعاون الفني لمركز حفظ وترميم الآثار ١٥
"معرض توت عنخ آمون" الذي حظي باهتمام اليابانيين ١٦

١٧ أخبـــار

مباحثات بين وزير الخارجية الياباني والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي / زيارة الدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة لليابان / حفل مشترك بين عازف البيانو الياباني ١٧
حفل لخريجي الجامعات اليابانية من خلال منح حكومية ١٨
عامان على زلزال شرق اليابان الكبير - رسالة مواساة وتشجيع من مصر إلى المناطق المتضررة ١٩-١٨
نحو عقد مؤتمر طوكيو لتنمية أفريقيا (TICAD V) ٢٠

٢١ ثقافة

قائمة أطباق يابانية لذيذة المذاق وبسيطة: عدد ٥: مكرونة على الطريقة اليابانية - إسباجيتي بالتونة ٢١

٢٢ سياحة

أهرامات اليابان- مقبرة الإمبراطور نينتوكو. محافظة أوساكا. مدينة ساكاي ٢٢

٢٣ وقت للتصوير / كلمة المحرر
٢٤ رسالة من السفير الجديد

03 奥田大使からのメッセージ
04 特集 エジプトの考古学と日本

日本人考古学者及び専門家によるエジプトでの調査・研究の流れ 04
各チームの活動概要 04-05
エジプトと歩んだ半世紀 - 早稲田大学エジプト調査隊のあゆみ 06-08
イスラーム考古学のメッカを対象とした発掘調査 09
メニア県テヘネ村に残る3000年間の痕跡を辿る発掘調査 10
オアシスに潜む神殿の謎に迫るアル・ザヤーン神殿遺跡調査 11
エジプト人とタッグを組んだサッカラの地下壁画修復 12
古代の人々の暮らしに迫る - アレキサンドリアにおける潟湖周辺の考古学調査 13
エジプトの遺跡の危機-日本人考古学者からのメッセージ 14
大エジプト博物館新設と遺跡保存修復への協力 15
日本で人気沸騰, ツタンカーメン展 16

17 出来事

岸田外務大臣とエルアラビー・アラブ連盟事務総長との会談／カタトニー自由公正党党首の訪日／ビアニスト末永匡氏コンサート～カイロ交響楽団との共演 17
元国費留学生の集い 18
東日本大震災から2年：エジプトから被災地への哀悼と激励のメッセージ 18-19
TICAD V 開催へ向けて 20

21 文化

肥田大使公邸料理人の和食レシピ⑤最終回：和風ツナスパゲッティー 21

22 観光

ぶらり訪れたい日本の街角：日本のピラミッド, 仁徳天皇陵－大阪府堺市 22

23 ピクチャー・タイム! / 編集後記
24 鈴木新大使からのメッセージ

نشرة «اليابان» الإعلامية العدد رقم ٢٩٤
اليابان وعلم الآثار المصرية

رئيس التحرير : هيدياكي ياماموتو
محـــــرر : كينتا سوزوكي
تصميـــــم : ميوكي فوجيتا

إصدار :
مركز الإعلام والثقافة. سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيش النيل. المعادي. القاهرة
تليفون : ٠٢-٢٥٢٨٥٩٠٤ / ٢٥٢٨٥٩٠٣
البريد الإليكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin JAPAN No.294
Egyptian Archeology and Japan
エジプトの考古学と日本

Editor-in-chief : Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Kenta SUZUKI 鈴木 健太
Designer : Miyuki FUJITA 藤田 美幸

Issued by: 在エジプト日本国大使館 広報文化センター
Information and Culture Center,Embassy of Japan in Egypt

Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4 **Email:** culture@ca.mofa.go.jp
URL: http://www.eg.emb-japan.go.jp

Cover Photo: Saqqara Laser Scanning Survey, Ancient Egypt Research Associates Inc.

رسالة توديع
من سعادة سفير اليابان

奥田大使より, 離任のメッセージ

أعزَّائي قرَّاء مجلة "اليابان" الإعلامية، أتمنى أن تكونوا في خير حال.

قد يكون خبراً مفاجئاً لكم ولكن في الحقيقة في الوقت الذي تقرأون فيه هذا العدد من مجلة "اليابان" أكون قد رحلت من مصر بالفعل إلى مقر عملي الجديد بكندا. مرَّ عامان ونصف منذ أن التحقت بعملي سفيراً لليابان بمصر في شهر أغسطس من عام ٢٠١٠. ولقد عكفت منذ أن توليت منصبي على تقوية العلاقات اليابانية المصرية وعملت ليلاً ونهاراً من أجل ذلك. ولكن للأسف تقرر أن أترك مصر وأنا أشعر بحزن شديد لذلك.

بعد زلزال شرق اليابان الكبير الذي وقع في الحادي عشر من مارس من عام ٢٠١١، جاء لموساتنا في السفارة العديد من الأصدقاء المصريين ووصلتنا أكثر من ألف رسالة عزاء وباقات زهور. ولن أنس طوال حياتي ما تلقيناه من الحكومة المصرية ومن الشعب المصري من العديد من التبرعات وكلمات العزاء والمواساة الصادقة. وأود أن أعبر هنا مرةً ثانيةً عن صادق امتناني لما تلقيناه من دعم دافئ و كلمات تشجيع صادقة.

استطعت في خلال فترة عملي بمصر أن أكون شاهداً على لحظات ستظل خالدة في التاريخ المصري مثل ثورة الخامس والعشرين من يناير وما تبعها من انتخابات رئاسية ديمقراطية حرة لأول مرة. والآن تبذل مصر جهدها لتخطي عقبات عديدة للوصول إلى بناء دولة جديدة، لذلك عملت على أن أدعم هذه الجهود المصرية، ولم أدخر جهداً لمساعدة مصر بالكثير من الأشكال التي نستطيع أن نفيد مصر بخبرات يابانية. وللأسف الشديد لن أستطيع أن أرى نتائج هذه العملية حتى النهاية، ولكنني على يقين تام أن اليابان ستستمر بإيجابية في بناء علاقات تعاون ثنائية مع مصر.

خُصِّص هذا العدد من مجلة اليابان لعلم الآثار. فهناك العديد من علماء الآثار اليابانيين وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور ساكوجي يوشيمورا من جامعة واسيدا وغيره من المتخصصين بهذا العلم يعملون بجد في مصر في مجال الآثار، حيث تضم مصر مجموعة من أشهر الآثار بالعالم مثل الأهرامات وأبو الهول و آثار الأقصر وغيرها. و أتمنى من كل قلبي أن يستمر التعاون بين البلدين في هذا المجال.

ستكون هذه المرة الرسالة الأخيرة مني إلى السادة قراء مجلة اليابان، ولكنني أتمنى أن تظل مجلة اليابان أحد العوامل المساعدة التي تعرّفكم دوماً بمختلف الجوانب الخاصة باليابان.

أتمنى لكم دوام الصحة والعافية.....مع السلامة

نوريهيرو أوكودا
سفير اليابان السابق في مصر

こんにちは,「あるやばん」の読者の皆様はお元気でしょうか。

突然のお知らせですが, 皆さんが本誌を手に取られる頃には, 私は既にエジプトを離れ, 新任地のカナダへ赴任している頃かと思います。2010年8月に着任してから約2年半, 在エジプト日本大使として, 日・エジプト両国間の友好関係強化のため, 昼夜を問わず邁進して参りましたが, 残念ながら志半ばでエジプトを離れることになり, 寂しい思いでいっぱいです。

2011年3月11日の東日本大震災の後, エジプトでは, 多くの方々が日本大使館に記帳に訪れ, また, 1000通以上の励ましの手紙や弔花をいただきました。また, エジプト政府や国民の皆さんから, 寄付や多くのお見舞いの言葉を頂戴したことは生涯忘れられません。このような暖かいご支援と励ましの言葉を頂いたことに, この場をお借りして, 改めて心から感謝を申し上げます。

在任中は, 1月25日革命を筆頭に, はじめて行われた民主的な大統領選挙など, エジプト史に残る貴重な瞬間に立ち会うことができました。現在, エジプトは新しい国づくりに向けて様々な困難を乗り越えてようと努力していますが, その努力を後押しすべく, 日本の経験を活かした様々な支援を実施して参りました。そのプロセスを最後まで見届けることができないのは非常に残念ではありますが, 日本が今後ともエジプトと積極的に協力関係を築いていくことを確信しています。

今回のあるやばんは「考古学」特集です。ピラミッド, スフィンクスやルクソールの遺跡群など, 世界的にも大変有名な遺跡群を抱えるエジプトでは, 吉村作治早稲田大学名誉教授をはじめ, 多くの日本人考古学者や専門家が日々活動してきています。今後も同分野における両国間の協力関係がより発展していくことを祈念しております。

今回が, あるやばん読者の皆さんへお送りする私からの最後のメッセージとなりますが, 引き続き同誌がエジプト国民の皆さんに日本の様々な側面を知っていただくための一助となれば幸いです。

それでは, 皆様, 御元気で。まあっさらーま。

前在エジプト日本国大使　奥田紀宏

سيرة بحوث علماء الآثار والمتخصصين من اليابانيين في مصر

日本人考古学者及び専門家によるエジプトでの調査・研究の流れ

تملك مصر مجموعة من أشهر الآثار بالعالم مثل الأهرامات وأبو الهول وآثار الأقصر وغيرها. بالطبع لا يزال هناك العديد من الأسرار التي لم يُكشف عنها النقاب، فلا تزال أعمال التنقيب والفحص تجري، ولكن لا يتوقف السائحون الذين ينبهرون بسحر مصر عن المجيء إليها لزيارتها. لذلك تقدم الحكومة اليابانية في مجال علم الآثار المصرية أنواعاً عديدة من الدعم، مثل القرض الذي قدمته من أجل بناء المتحف المصري الكبير، والدعم والتعاون الفني الذي تقدمه من خلال هيئة التعاون اليابانية الدولية (الجايكا)، لمركز حفظ وترميم الآثار(GEM-CC)، والمنح الثقافية وغيرها. كما أن هناك العديد من علماء الآثار والمتخصصين اليابانيين يقومون بالكثير من الأنشطة سنوياً بمصر. وقد خصصنا هذا العدد من مجلة "اليابان" اليابان وعلم الآثار المصرية، حيث سنقدم به نشاط المتخصصين اليابنيين في هذا المجال مع التعرض للدعم الذي تقدمه الحكومة اليابانية.

الدكتور ساكوجي يوشيمورا الأستاذ الفخري بجامعة واسيدا، على وجه الخصوص، يُعد من رواد علماء الآثار اليابانيين الذين ساهموا في تقوية وتطوير العلاقات اليابانية المصرية على مدار نصف قرن وذلك في مجال الآثار المصرية، حيث كانت البدايات في عام ١٩٦٦ في البحوث العامة التي قاموا بها. ولقد قام بالعديد من الاكتشافات بدايةً من منطقة أهرامات الجيزة، ثم أبوصير، ودهشور والوادي الغربي بالأقصر وغيرها من الاكتشافات. كما أن الأستاذ الدكتور ساكوجي يوشيمورا يركز طاقته على إعداد الأجيال القادمة وهناك العديد من تلامذته الذين حصلوا على درجة الدكتوراه في علم الآثار المصرية من أوروبا وأمريكا وغيرها من دول العالم المتقدمة يعملون بالعديد من المحافل الدولية. نرجو منكم أن تتفهموا أنه نظراً لضيق المساحة فلن نستطيع أن نتحدث عن كل اليابانيين الذين ساهموا في هذا المجال بمصر. أيضاً بدءًا من الصفحة التالية فإن المقالات التي سنطرحها تعبر عن رأي كاتبيها وليست بالضرورة أن تعكس وجهة نظر السفارة اليابانية بمصر.

الدكتور يوشيمورا

الأستاذ الفخري بجامعة واسيدا وآخرون في الخريطة ①②

● كانت بداية الأبحاث في عام ١٩٦٦ من خلال الأبحاث العامة ثم تطورت لتستمر الأبحاث وعمليات التنقيب لحوالي النصف قرن في العديد من المواقع مثل الجيزة، وأبوصير، ودهشور، والبر الغربي بالأقصر. عدد المشروعات وأعمال التنقيب التي تحت التنفيذ الآن خمس هي: التنقيب عن مقابر النبلاء في قرية القرنة بالبر الغربي بالأقصر، وأعمال تنظيف وترميم مقبرة الملك أمنحتب الثالث بالبر الغربي في وادي الملوك، وأعمال التنقيب للمقبرة الكبرى بشمال دهشور، وأعمال التنقيب بقمة التل المقدس في جنوب أبو صير، وأعمال التنقيب والترميم لمركب الشمس الثاني جنوب هرم خوفو. أعمال التنقيب والأبحاث الخاصة بالتل الجنوبي لأبو صير في شمال غرب سقارة بدأت المرحلة الأولى منها في عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الحين وهي مستمرة إلى الآن أي لمدة عشرين عاماً، ووصلت إلى المرحلة الثانية والعشرين.

● تشكيل الفريق: يشارك العديد من علماء الآثار والمتخصصين وعلى رأسهم الدكتور ساكوجي يوشيمورا، الأستاذ الفخري بجامعة واسيدا.

● دعم الحكومة اليابانية: دعم من الصندوق الائتماني الياباني لحفظ التراث الثقافي باليونسكو لحفظ الرسومات الجدارية لمقبرة الملك أمنحتب الثالث. الإمداد بالخيام اللازمة لحماية موقع التنقيب الخاصة بمركب الشمس الثاني (مشاريع العام المالي٢٠٠٨)، والإمداد بآلات مولدات بالطاقة الشمسية (العام المالي ٢٠١٢).

إلى صفحات ٦، ٧، ٨

الدكتور كاواتوكو

مدير مركز بحوث الآثار الإسلامية وآخرون خريطة ⑦⑧⑨

● بداية من عمليات البحث والتنقيب عن آثار الفسطاط في عام ١٩٧٨، قام بعمل العديد من الأبحاث المتكاملة في علم الآثار الإسلامية خاصة على المدن الإسلامية وذلك منذ عام ١٩٨٥ مع التركيز على المدن الإسلامية في مصر ومنطقة البحر الأحمر. وفي ذلك الوقت نفذ الفريق أبحاثاً على منطقة آثار الفسطاط، وآثار الطور، وآثار الراية، وآثار دير الطور، وكذلك أبحاث "منطقة البحر الأحمر" التي تربط عالم البحر الأبيض المتوسط بعالم المحيط الهندي.

● شارك بفريق البحوث عديد من علماء الآثار اليابانيين والمتخصصين وعلى رأسهم الدكتورموتسوؤ كواتوكو المدير الحالي لمركز بحوث الآثار الإسلامية.

● دعم الحكومة اليابانية: تقديم الدعم اللازم لتسجيل التراث لعام ٢٠٠١ إلى "بعثة مركز دراسات الشرق الأوسط للبحوث المصرية الإسلامية" التي كان ينتمي إليها الدكتور كواتوكو مدير مركز دراسات الآثار، وتقديم الدعم اللازم لبناء منشأة لعرض وحفظ التراث الثقافي بسيناء وذلك في العام المالي ٢٠٠٥.

إلى صفحات ٩

الدكتور كاوانيشي

الأستاذ الفخري بجامعة تسوكوبا وآخرون في الخريطة ⑤

● منذ عام ١٩٨١، أبحاث في منطقة آثار أكوريس بمحافظة المنيا. تقع آثار أكوريس في محافظة المنيا التي تبعد عن القاهرة ٢٣٠ كيلو متراً جنوباً، وهي مجموعة أثرية من المساكن التي تمتد من عصر الدولة القديمة حتى العصر القبطي والتي نستطيع من خلالها التعرف على شكل حياة الناس في تلك العصور، عن أعمالهم، وتجارتهم، وشكل جنائزهم. تم اكتشاف المقابر الصخرية في الدولة الوسطى، ونماذج السفن الجنائزية الخشبية، والمحاجر في العصر البطلمي والقبطي، ومعابد نيرو في العصر الروماني، ووثائق من البردي، ونسيج قبطي. وتُعد المومياء التي اكتشفها الدكتور كاوانيشي اكتشافاً هاماً لأنها مفتاح هام لفك العديد من رموز هذا العصر حيث تعود للقرن السابع أو الثامن قبل الميلاد.

● شارك في البحوث: شارك به العديد من علماء الآثار اليابانيين والمتخصصين وعلى رأسهم الدكتور بونني تسونودا الرئيس الشرفي لجمعية علم القدماء (من عام ١٩٨١-١٩٩٥)، والدكتور هيرويوكي كاوانيشي الأستاذ الفخري بجامعة تسوكوبا (١٩٩٦-حتى الآن).

إلى صفحات ١٠

الدكتور كاميي

الأستاذ بجامعة طوكيو الصناعية وآخرون في الخريطة ⑥

● منذ عام ٢٠٠٠، تجري محاولات كشف النقاب عن أصول و دور معبد الزيان (واحة الخارجة) الذي يقع في الصحراء وذلك باستخدام أجهزة الرادار الأرضية، وقياسات باستخدام GPS، والليزر ثلاثي الأبعاد، وتسجيلات بأجهزة المسح (السكانر) وصور القمر الصناعي.

● تشكيل الفريق: شارك العديد من الباحثين، على رأسهم الدكتور هيرويوكي كاميي الأستاذ بجامعة طوكيو الصناعية، وجامعة طوكيو العاصمة، وجامعة محافظة كيوتو، وجامعة تشوبو، وجامعة كيوتو، وجامعة أوساكا، ومركز أبحاث جانكوجي للتراث الثقافي، ومتحف الشرق القديم.

● شارك الدكتور هيرويوكي كاميي أيضاً في أعمال الليزر الثلاثي الأبعاد والمسح لمقبرة الملكة خين تاكاويس وهرم سقارة المدرج، وكان رئيس الفريق.

إلى صفحات ١١

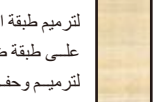

الأستاذ سويتا

الأستاذ بجامعة كانساي وآخرون في الخريطة ④

● منذ عام ٢٠٠٣، جري البحث المشترك بين اليابان ومصر في مصطبة إيدوت (سقارة). اكتشاف تقنيات تستخدم لأول مرة في العالم لترميم طبقة البلاستر بالرسوم الجدارية والتي صنعت غرفة الدفن بها على طبقة ضعيفة بمنطقة سقارة. وفي عام ٢٠٠٨ تم إنشاء مركزاً لترميم وحفظ الآثار التراثية، ليشارك بالأبحاث علماء المصريات، ومهندسو ترميم الآثار، والعلميون، وباحثو التاريخ و الثقافات.

● تشكيل الفريق: فريق مختلط، من اليابان يرأسه الأستاذ الدكتور هيروشي سويتا من جامعة كانساي، ومن مصر يضم جامعة القاهرة، كلية الآثار، ومتخصصون من بولندا.

● دعم الحكومة اليابانية: الإمداد بالمعدات التحليلية للتراث الثقافي (العام المالي ٢٠٠٤) لمجموعة سقارة لترميم الرسوم الجدارية التي يمثلها الدكتور سويتا.

إلى صفحات ١٢

الأستاذ هاسيجاوا

الأستاذ الزائر بجامعة واسيدا (هيئة الأبحاث العامة) وآخرون في الخريطة ③

● منذ عام ٢٠٠٨، تجري أبحاث بيئية تاريخية حول البحيرات الموجودة بغرب الدلتا باستخدام الجيولوجيا ومعلومات الأقمار الصناعية. ويتم البحث عن استراتيجيات الحياة في العصر الهيليني. تبدأ هذه الأبحاث المتكاملة من علم الجيولوجيا، وعلم الجغرافيا، وعلم الصور والمعلومات، وعلم الآثار في رصد التغيرات البيئية التي مرت بها المنطقة وتاريخ تكوين الآثار وليس من التنقيب عن الآثار كغيرها من الأبحاث.

● تشكيل الفريق: فريق مختلط، بدايةً من الأستاذ الدكتور سو هاسيجاوا الأستاذ الزائر بجامعة واسيدا(رئيس الجمعية اليابانية لتنشيط العلوم مكتب القاهرة)، وجامعة واسيدا، وجامعة توكاي، وجامعة ميي، ومركز أبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد المصري ، وجامعة القاهرة وغيرهم.

إلى صفحات ١٣

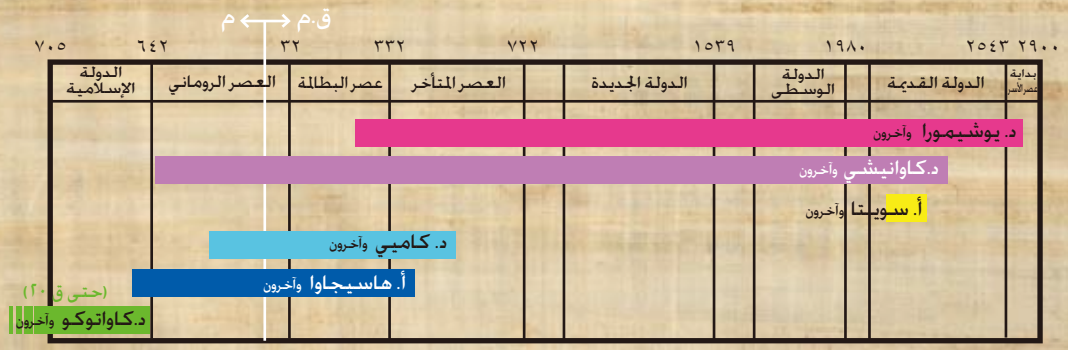

سيرة بعثة جامعة واسيدا لبحوث الآثار المصرية - نصف قرن مع مصر

الدكتور ساكوجي يوشيمورا أستاذ فخري بجامعة واسيدا

エジプトと歩んだ半世紀 - 早稲田大学エジプト調査隊のあゆみ
吉村作治・早稲田大学名誉教授

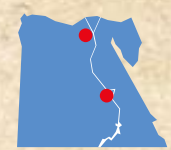

بدأت أبحاث جامعة واسيدا في مصر بأبحاث عامة في عام ١٩٦٦. وكانت نتيجة فريق البحث المكون من الأستاذ الدكتور كي إيتشي كاوامورا من كلية الآداب جامعة واسيدا، وخمسة من طلابه هي الحجر الأول الذي وضع في أساس أعمال البحث الذي لا تزال تقوم به جامعة واسيدا إلى يومنا هذا. بعد الأبحاث العامة بدأت جامعة واسيدا بأول أبحاثها في عام ١٩٧١ وذلك في الوادي الغربي بالأقصر في منطقة آثار ملقطة الجنوبية. وقد تمت هذه الأبحاث تحت رعاية وترحيب وزير الآثار في ذلك الوقت الدكتور جمال الدين مختار.

دكتور يوشيمورا اثناء إشرافه على عملية التنقيب
(في منطقة آثار التل الجنوبي أبو صير)

وكانت أعمال التنقيب التي بدأت في منطقة ملقطة قد أسفرت في البداية عن آثار تجمع سكني ترجع للعصر الروماني، ولكن في عام ١٩٧٤ في منطقة قريبة تُسمى (كوم السمك) تم اكتشاف سلم ملون عليه رسومات لأسرى أجانب. وكان هذا السلم يعود للدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة أمنحتب الثالث حيث كان جزءاً من معبد احتفالي شُيد لتجديد تنصيب أمنحتب الثالث على العرش. وقد لاقى هذا الاكتشاف اهتماماً عالمياً وتناقلته جميع وسائل الإعلام العالمية. ولكن صادف هذا الأثناء أن يُتوفَى رئيس فريق البحث الدكتور كيايتشي كاوامورا في عام ١٩٧٨ وبذلك واجه فريق البحث خطر التفكك. ولكن بفضل مساندة و دعم جامعة واسيدا ورئيس الجامعة آنذاك الدكتور موراي، استمرت الأبحاث وقام الفريق بأبحاث عن قصر أمنحتب الثالث قصر ملقطة الذي يقع في شمال (كوم السمك). وبهذا نجد أن موضوع الأبحاث الأساسية كان آثار عصر أمنحتب الثالث. وفي عام ١٩٨٩ بدأت أعمال البحث والتنقيب عن المقبرة الملكية لأمنحتب الثالث بوادي الملوك والوادي الغربي، ومن عام ٢٠٠١ خُصصت لأعمال التنقيب و الترميم مساعدات ودعم مالي من اليونسكو بوزارة الخارجية اليابانية وتستمر إلى الآن أعمال الحفظ والترميم للرسوم الجدارية على ذات المقابر بوادي الملوك والوادي الغربي. أيضاً منذ عام ٢٠٠٧ تستمر أعمال البحث والتنقيب في الوادي الغربي من الأقصر في منطقة الخوخة عن مقبرة أحد كبار رجال الدولة /أوسرحات.

القناع المومياوي لسنو (آثار دهشور الشمالية)

بدأت عمليات التنقيب بالقاهرة في عام ١٩٨٧. وذلك عندما أعلن فريق البحث الفرنسي أن هناك مساحة فراغ في هرم خوفو الأكبر مجهولة ولذلك طلبت من فريق جامعة واسيدا أن يقوم بالكشف عن هذا الفراغ باستخدام أجهزة الفحص بالموجات الكهرومغناطيسية وبذلك بدأ البحث. وفي أثناء عمليات التنقيب هذه تم التأكد من مكان الأحجار التي كانت تغطي مركب الشمس الثاني للملك خوفو. وبعد ذلك في عام ١٩٩٢ وبالاستعانة بأجهزة الفحص الموجات الكهرومغناطيسية بدأت أعمال الفحص والتنقيب عن آثار منطقة التل الجنوبي لأبوصير التي تقع في شمال غرب منطقة آثار سقارة، وبعد ذلك قام أيضاً فريق البحث عن العديد من الاكتشافات مثل المعبد الجنائزي للأمير (خع إم واست) ابن رمسيس الثاني وغيرها من اكتشاف أقدم آثر حجري كبير وغيرها من الاكتشافات العظيمة. أيضاً في عام ١٩٩٦ وبالتعاون مع جامعة توكاي مركز المعلومات والتكنولوجيا وبتحليل وفحص الصور التي التقطت بالأقمار الصناعية تم اكتشاف منطقة آثار دهشور الشمالية وبدأت أعمال التنقيب بها ليتم اكتشاف قاعة اباي-طعوم ترجع للدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة، وكذلك مقبرة سنو التي لم تُنهب كمثيلاتها التي تعرضت للسرقة، وكذلك اكتشف الفريق مقبرة الزوجين سبك حتب-سنط ايتس. وفي عام ٢٠٠٨ أعيد افتتاح مشروع مركب الشمس الثاني وفي يونيو من ٢٠١١ تم رفع الغطاء الحجري عن المركب وفي فبراير من عام ٢٠١٢ تم جمع عينات خشبية منها وفحصها تحليلها و تم الإعلان عن نتائج التحاليل في نوفمبر من نفس العام وذلك في الموتمر الذي أقيم بمركز حفظ وترميم الآثار

الرسوم الجدارية التي تم ترميمها بمقبرة أمنحتب الثالث

بالمتحف المصري الكبير و تم الإعلان أيضاً عن الخطط المستقبلية لذات المشروع.

الأصدقاء المصريون....تمتد سنوات تنقيبي عن الآثار المصرية في مختلف أنحاء مصر إلى ما يقرب من نصف القرن ولكنني دائماً بفضل تعاون حضراتكم معي استطعت أن أقوم باكتشافات رائعة. واستطاعت جامعة واسيدا بفضلكم أن تكون على قمة الجامعات العالمية في مجال علم المصريات. أتمنى أن أظل دائماً حلقة وصل للتعاون المصري الياباني وذلك من خلال عملي في التنقيب عن الآثار المصرية وحفظها وترميمها. وأود أن أعبر عن عظيم شكري وتقديري لمجهودات الأصدقاء المصريين الذين قدموا لنا العون في مشروعاتنا.

أعمال رفع الغطاء الحجري عن مركب خوفو الثاني

أجزاء خشبية من مركب خوفو الثاني

الكاتب

د. ساكوجي يوشيمورا
أستاذ فخري بجامعة واسيدا
د. نوزومو كاواي
مدرس زائر بجامعة واسيدا

د. كاواتوكو
رئيس مركز أبحاث علم الآثار الإسلامية
من الفسطاط وسيناء

بحوث التنقيب في قبلة الآثار الإسلامية

イスラーム考古学のメッカを対象とした発掘調査

عمليات استكشاف مسجد داخل قلعة آثار راية

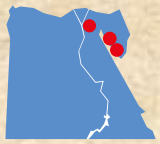

في عام ١٩٧٨، جاءت إلى مصر أول بعثة بحوث يابانية تنقب عن آثار العصر الإسلامي، وكانت هذه البعثة من جامعة واسيدا، وبدأت عملية التنقيب في منطقة آثار الفسطاط بضواحي القاهرة، حيث يُقال عن هذه المنطقة إنها قبلة علم الآثار الإسلامية، وهي أول مدينة عربية بناها المسلمون في مصر حيث بُنيت في القرن السابع، ويمكن أن نسميها بداية مصر المعاصرة. وفي عام ١٩٨٥ انتقل نشاط البحوث إلى المركز الثقافي للشرق الأوسط، وبدأ في عملية تنقيب جديدة عن آثار منطقة راية والطور في جنوب غرب شبه جزيرة سيناء. ومنذ عام ٢٠٠٧، أصبح مركز بحوث الآثار الإسلامية هو المسؤول عن عملية التنقيب وذلك تحت رئاسة الدكتور موتسوؤ كاواتوكو.

صور لآثار منطقة الفسطاط (عام ١٩٨٠)

وقد استطعنا من خلال عمليات التنقيب اكتشاف العديد من الحقائق عن التغيرات التي تعرضت لها الثقافة الملموسة من العصور من العصر القبطي /البيزنطي، إلى الإسلامي، كما استطعنا معرفة الكثير عن الهيئة المعمارية للمدن الإسلامية وكذلك دورها ووظائفها ، كذلك استشعرنا من خلال الآثار التي اكتشفناها أشكال التبادل التي تمت بين الشرق والغرب وكذلك مع دول جنوب شرق آسيا والصين وكذلك أوروبا. وإذا كان كثير من الآثار الفرعونية تركز بشكل أساسي على عالم ما بعد الموت، فإن علم الآثار الإسلامي يركز أبصاره على الحياة التي كان الناس يحيونها في الماضي.

الدكتور موتسوؤ كاواتوكو وهو يعطي تعليماته في عملية التنقيب (آثار راية عام ٢٠٠٧)

حرص الدكتور كاواتوكو على استخدام أحدث التقنيات في القياس وعمليات التنقيب، ولكن الجدير بالتعرض له هو عمال التنقيب المتميزون الذين اكتشفهم عالم المصريات الإنجليزي العظيم بيتري والذي كان دائماً يجلبهم من صعيد مصر من قرية قفط. إن أهم ما دعَّم عمليات التنقيب منذ القدم هو عيون وسواعد هؤلاء العمال ذوي الخبرة.

الكاتب

الكاتبة: الباحثة الزائرة: يوكو شيندو، هيئة بحوث المناطق الإسلامية لجامعة واسيدا

الممثل العام للباحثين: د. موتسوؤ كاواتوكو، رئيس مركز أبحاث علم الآثار الإسلامية

د. كاميي
الأستاذ بجامعة طوكيو الصناعية من واحة الخارجة

بحوث آثار معبد الزيان تسعى لكشف معبد غريق في الخارجة

オアシスに潜む神殿の謎に迫る アル・ザヤーン神殿遺跡調査

هناك تخوف من أن تتسبب مشروعات الري في الواحات في الصحراء الغربية والتي تجلب المياه من بحيرة ناصر في تدمير آثار منطقة الواحات. لذلك جاءنا طلب من المركز القومي للأبحاث الفلكية والجيوفيزيقية وبدأنا الأبحاث من عام ٢٠٠٠ في واحات الخارجة. معبد الزيان هو معبد يقع في أكثر أراضي الواحة انخفاضاً، وهناك نقوش تخبرنا أنه تم إعادة بناؤه في عصر الإمبراطورية الرومانية على يد أنطونيوس بيوس. ولكن لا توجد تقريباً معلومات كافية عن البدايات أو الأصول. وقد قمنا بالعديد من الأبحاث والفحوصات مثل استخدام أجهزة الرادار الأرضي والـGPS، وأجهزة المسح، والتنقيب وتحليل الصور والرسومات والنقوش، وكذلك قمنا بتسجيل نتائج المسح بأجهزة الليزر ثلاثية الأبعاد، وكذلك القياسات الجوية وتحليل الرسومات الخاصة بالقمر الصناعي ولكن إلى الآن لم يتم اكتشاف أي شيء يدل على أن المعبد تعود أصوله إلى العصور الرومانية. بداخل المعبد يوجد خزان مياه كبير، وحول المعبد توجد آثار خط ماء وآثار زراعة. هناك العديد من الآثار التي تدل على استخدام المياه والتي نستطيع من خلالها قراءة محاولاتهم لتحدي مخاطر الجفاف. نهدف من خلال أبحاثنا

وبالاستعانة بالتقنيات العلمية المتعددة إلى المُضي في الأبحاث عن هذه المنطقة وعلى هذا المعبد بصفة أساسية ، نود أن نكشف النقاب عن أصوله والدورالذي قام به، أيضاً كيف كان دور المعابد في منطقة نهر النيل "كمركز ديني واقتصادي وسياسي" في منطقة الواحات.

وكيف كان الناس يعيشون بمنطقة الواحات التي كان الجفاف يشق طريقه للسيطرة عليها.

استطعنا أن نشعر بذكاء وحكمة أهل الصحراء أثناء عملنا معهم ، ومن خلال تبادلنا معهم بصفة عامة. مثلاً، عند سؤالنا لهم عن المكان المناسب لوضع الأعمدة الكهربائية في الصحراء، اختار لنا أهالي الصحراء مكاناً تنبت به الأعشاب لوضع الأعمدة الكهربائية، وذلك لمعرفة أهالي الصحراء أن جذور الأعشاب ستساعد على أن تتماسك التربة الرملية وتلتف حول الأعمدة. هذه هي حكمة أهالي الصحراء التي نقصدها.

الكـاتب

الدكتور هيرويوكي كاميي، الأستاذ بجامعة طوكيو الصناعية

صورة عن بعد للآثار

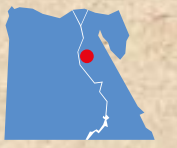

قضينا ٣٢ عاماً من البحث والتنقيب بقرية طهنا الجبل بمحافظة المنيا. تسمى المنطقة التي نقوم بالتنقيب بها "أكوريس" وهي كلمة يونانية الأصل ولا يزال متبقية بها مجموعة من النقوش العملاقة تعود إلى الدولة الحديثة، ومقابر الدولة القديمة والدولة الوسطى وبقايا المدينة الواسعة للعصر الانتقالي الثالث والتي تمتد من الشمال للجنوب مسافة ٦٠٠ متر، ومن الشرق للغرب ٣٥٠ متراً تحدثنا عن مدينة كانت مزدهرة آنذاك. كان آخر يوم عاشته هذه المدينة الإقليمية المتوسطة أو الصغيرة هو عام ٧٠٠ بعد الميلاد، لذلك تمتد حياة الإنسان إلى ٣٠٠٠ عام. بالطبع لا نستطيع أن نفهم أي حقائق بمجرد النظر للأنقاض المهجورة على ضفاف النيل. لذلك استمرت أبحاثنا التي تحاول أن تحيي تاريخ هذه المنطقة الطويل حتى عام ١٩٩٦.

في العام التالي بدأنا في أبحاث على مساكن العصر الانتقالي الثالث، والعصر البطلمي، والعصر الروماني ومحاجر الحجر الجيري، وما زلنا مستمرين بها. وما جعلنا نبدأ في هذه الأبحاث هو الظروف السياسية التي مرت بها الدولة في ذلك الوقت، حيث ضعفت الأسرة المالكة وحكم البلاد الغرباء. إن ما جعلنا نولي ظهرنا للعصور التي ازدهرت فيها الحضارة الفرعونية هو رغبتنا الشديدة في معرفة وإلقاء الضوء على كيف كان الوضع بالنسبة للعامة من المصريين آنذاك تجاه الحاكم الأجنبي وما شعورالعامة من المصريين تجاه ضعف الأسرة المصرية الحاكمة.

بدأت الأبحاث في عام ١٩٨١ الذي صادف اغتيال الرئيس السادات مما جعل الأوضاع بمصر تهتز. وبعد ذلك، وبسبب السياسة الرأسمالية التي اتبعها الرئيس السابق حسني مبارك تغيرت قرية طهنا الجبل بشدة. وانتشرت أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة بالقرية.

في قرية طهنا الجبل

وعندما تسأل أهل القرية الطيبين تجدهم دائماً يحنون إلى الأيام القديمة، وتجدهم يرثون للأوضاع الحالية التي أصبح المال يسيطر على كل شيء والمعاناة من الجزع والجوع. إذا كانت هذه هي الحقيقة التي توجدها المجتمعات الاستهلاكية المادية، فهل عندها نستطيع أن نقول إن الثلاثين عاماً التي مرت بها هذه القرية كانت بمثابة تقدم أحرزته...أم ماذا؟ هذا السؤال نستطيع أن نسأله عن واقع اليابان أيضاً الآن.

الكـاتب

الدكتور هيرويوكي كاوانيشي، الأستاذ الفخري بجامعة تسوكوبا قسم مجتمع الحضارة الإنساني

د. كاوانيشي
الأستاذ الفخري بجامعة تسوكوبا قسم مجتمع الحضارة الإنساني
من المنيا

بعثة استكشافية تتبع آثاراً عمرها ٣٠٠٠ عام في قرية طهنا الجبل في المنيا

メニア県テヘネ村に残る3000年間の痕跡を辿る発掘調査

أ. سويتا
الأستاذ بمركز حفظ وترميم التراث الثقافي جامعة كانساي
من سقارة

ترميم رسوم جدارية في مقبرة بسقارة بالتعاون المتناسق مع المصريين

エジプト人とタッグを組んだサッカラの地下壁画修復

تقوم جامعة كانساي بترميم الرسوم الجدارية بسقارة والتي تعود إلى عام ٢٣٦٠ قبل الميلاد. وتنتمي هذه الرسوم الجدارية إلى مقبرة "إيدوت" ابنة الملك أونيس آخر ملوك الأسرة الخامسة في الدولة القديمة، وهي أقدم رسوم جدارية موجودة بمصر.

تبعد سقارة عن القاهرة حوالي ٤٠ كيلو متراً، وهي أكبر منطقة مقابر قديمة بمصر. وهي المنطقة التي يوجد بها الهرم المدرج الذي يعتبر أقدم الأهرامات، و بها العديد من الآثار المصرية الأخرى. تحتوي مقبرة إيدوت على أكثر الرسوم الجدارية جمالاً، وتُعد إحدى المقابر الممثلة لمصر.

بدأت عملية البحوث الحالية في عام ٢٠٠٣ بالتعاون مع الأستاذ الدكتور أحمد شعيب بقسم الحفظ والترميم بكلية الآثار جامعة القاهرة. وكان الهدف منذ البداية هو أن يقف المتخصصون اليابانيون والمصريون على مستوى واحد من التقدم للتعاون من أجل تقديم أحدث ما توصلت إليه كلا البلدين في عملية الفحص والترميم. ومن هذا المنطلق، استطاعت اليابان استخدام الصمغ الياباني التقليدي في عمليات الترميم. وقد أشاد الجانب المصري بالصمغ الياباني الذي استخدمته جامعة كانساي و يُعد هذا أحد إنجازات الجامعة.

في عام ٢٠٠٨ تم تأسيس "مركز بحوث حفظ وترميم الممتلكات الثقافية" بجامعة كانساي، حيث تُنفَّذ به (١) العديد من الأبحاث لباحثين من جنسيات مختلفة، اليابان ومصر وبولندا، (٢) في مجال علم التراث الثقافي يمكن مشاركة الباحثين في المجال الأدبي والثقافي، وكذلك باحثون علميون من الكيمياء التحليلية وعلم الأحياء الدقيقة وكيمياء البوليمرات وغيرها في بحوث متكاملة من شتى الجوانب. ويعتبر قيام جامعة كانساي بهذا النوع من الأبحاث والأنشطة في مصر خاصية مميزة للنشاط البحثي لجامعة كانساي.

الكاتب

الأستاذ هيروشي سويتا، مدير مركز حفظ و ترميم التراث الثقافي جامعة كانساي

أ. هاسيجاوا
الأستاذ الزائر لمؤسسة البحوث الشاملة بجامعة واسيدا
من الإسكندرية

تتبع حياة القدماء:

دراسات أثرية في منطقة بحيرة في محيط محافظة الإسكندرية

古代の人々の暮らしに迫る

アレキサンドリアにおける潟湖周辺の考古学調査

تهدف هذه البحوث إلى كشف النقاب عن الحياة في العصر الهيليني بالإسكندرية وما حولها. تتميز هذه المنطقة بوجود العديد من البحيرات المتفرقة تكونت بسبب المد الذي حدث للبحر من ٨٠٠٠ سنة ليصل إلى المكان الحالي له، وبقي العديد منها متصلاً بالبحر. وبسبب نسبة الملوحة العالية في التربة نجدها غير مناسبة للزراعة، ولكنها تتميز بوجود العديد من الآثار التي تعود للعصر الهيليني. إذن ما هو شكل حياة المواطنين في تلك العصور؟ وهل كانت هناك حياة تختلف عن حياة المزارع المصري في العصور الفرعونية التي نعرفها جيداً؟ هل كانت لديهم استراتيجيات معيشة وحكمة أناس عاشوا ظروفاً معيشية صعبة؟ هكذا فإن هذه الأبحاث جاءت لتجيب عن هذه التساؤلات، ولم تبدأ بخطوة التنقيب الأثري كغيرها من الحالات بل جعلت نصب أعينها التغيرات البيئية التي تعرضت لها المنطقة، ليتعاون في هذه الأبحاث فريق ضخم يتكون من علم الآثار تمثله "جامعة واسيدا"، وعلم الصور والمعلومات تمثله "جامعة توكاي – هيئة بحوث الفضاء والاستشعار عن بعد المصرية"، وعلم الجغرافيا "جامعة ميي"، وعلم الجيولوجيا "جامعة القاهرة - قسم الجيولوجيا"، وبدأت الأبحاث المتكاملة. المنطقة التي نبحثها بمحافظة البحيرة تتميز بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة. كان محور اهتمام الأبحاث السابقة التي تمت عن الإسكندرية متمركزاً على منطقة آثار البحر الأبيض المتوسط والصحراء الغربية، لذلك تعد هذه الأبحاث عن شكل معيشة الأفراد في المناطق المنخفضة التي نتناولها هذه المرة جديدة من نوعها.

معدات البحث

لم يكتف فريق التصوير والمعلومات باستخدام أحدث صور القمر الصناعي، بل ضمّ إليها الصور التي التقطها القمر الصناعي الأمريكي في الستينيات من القرن الماضي بدأ في إعادة تخيل للهيئة التي كانت عليها المنطقة قبل بناء السد العالي بأسوان، كما استخدم أيضاً الخرائط التاريخية والصور القديمة ليتعرفوا عن قرب عن شكل دلتا النيل. أما فريق الجغرافيا والجيولوجيا فقد استخدم المركبات المجهزة بمعدات التنقيب التي تم صنعها بجامعة القاهرة وقام بعمل دراسة تنقيبية للبحيرة.

مشهد من عمليات الفحص

وتتصف المنطقة التي تتمركز عليها أبحاثنا بتنوع شديد في ظروفها البيئية حيث من الشمال إلى الجنوب نجد البحر الأبيض المتوسط، والتل الصحراوي، وبحيرات مالحة، بحيرات عذبة. أما بالنسبة لمحور الشرق إلى الغرب نجد منطقة الدلتا المستوية المنخفضة ممتدة من الجانبين. ومن الآثار التي عثر عليها يُتوقع أن تكون أعمال الناس في تلك الفترة هي الصيد البحري، والصيد البري، خاصة الطيور البرية ،بالإضافة إلى الزراعة. وبالنسبة للصناعات فهناك الصناعات البسيطة مثل الفخاريات، والزجاج، والشباك.

وهكذا يثبت فريق علماء الآثار أن القدماء كانوا يستفيدون أقصى استفادة من البيئة التي يعيشون بها وفي ذات الوقت كانت البيئة تحد من معيشتهم في جوانب أخرى.

الكاتب

الدكتور سو هاسيجاوا، الأستاذ الزائر لمؤسسة البحوث الشاملة بجامعة واسيدا (مدير مركز القاهرة للاتصال البحثي لجمعية تنشيط العلوم اليابانية)

الأخطار التي تواجه الآثار المصرية

- رسالة من عالمة يابانية للآثار

エジプトの遺跡の危機 - 日本人考古学者からのメッセージ

هناك سبعة مواقع للآثار المصرية مسجلة باليونسكو كتراث عالمي، يزورها السائحون من مختلف أنحاء العالم. ولكن للأسف الآثار وضعها خطير بسبب تدهور حالتها. إن ترك الآثار للأجيال القادمة هو مسؤوليتنا، خاصةً على سبيل المثال في منطقة سقارة زادت حالات الكتابة المخالفة على الجدران.

وفي دهشور بعد الثورة مباشرةً بدأ أهالي القرى بناء الكثير من المقابر في الصحراء حتى إنها اقتربت من الطريق المؤدي إلى الهرم المنكسر. ويرجع هذا إلى أنهم يودون توفير النقود التي يشترون بها أرض المقبرة. وهناك تخوف من إعادة استخدام الأحجار والطوب الطيني المستخدم في الهرم.

وهناك العديد من الحفرات بالقرب من الهرم تم نهبها. ووقعت حادثة تعد على حارس الآثار ليلاً حيث هاجمه حوالي ٣٠ لصاً ملثماً وضربوه. ولم يستطع الحارس الدفاع أو الرد وذلك لأن اللصوص كانوا يحملون مدافع رشاشة. وإذا لم تُنفَّذ حلول عاجلة مثل الدفع بحراس أمن وإضاءة منطقة الهرم ليلاً فسنفقد تاريخ مصر العريق. وهناك رأي ينادي بهدم أبو الهول، ومثل هذا التفكير هو أيضاً أحد المخاطر.

وفي المتحف ممنوع التصوير ولكن الأشخاص الذين يصورون خلسةً بالهواتف المحمولة والذين يقومون بلمس الآثار خلسةً كثيرون. والواقع أن هناك العديد من الآثار تعرض بدون وضعها في صندوق زجاجي. يتوجب على الزائرين الحفاظ على الحد الأدنى من أخلاقيات الحفاظ على الآثار وهي عدم لمس الآثار أو تصويرها. الشيئ الذي نفقده لن يعود ثانيةً إلى الأبد. لابد لنا جميعاً من التعاون للحفاظ على آثار مصر ولإعادة إحياء السياحة .

الصور اليمنى من أعلى – أعلى: الكتابات المخالفة على جدار الطريف المؤدي إلى هرم سقارة. / اليمين وأسفل اليمين: في موقع التنقيب (الياباني هو عالم الآثار الدكتور كاوائي)
الأسفل: تعقد هيئة بحوث مصر القديمة الأمريكية التي تعمل بها السيدة ياهاتا دورة ميدانية كل عام لتأهيل مفتشي الآثار المصريين.

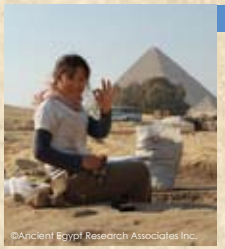

الكـاتبة

السيدة مانامي ياهاتا

عالمة الآثار تنتمي لهيئة أبحاث مصر القديمة الأمريكية (**AERA**). شاركت منذ عام ٢٠٠٦ في مشروع بحوث "مدينة العمال" في عصر أهرامات الجيزة، مسؤولة عن "مادة الأسقف".

تعمل أيضاً كمدرسة للغة اليابانية بمؤسسة اليابان وذلك إلى جانب عملها الرئيس.

مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير والتعاون الفني لمركز حفظ وترميم الآثار

大エジプト博物館新設と遺跡保存修復への協力

تسير أعمال بناء المتحف المصري الكبير (GEM) على قدم وساق، وهو يضم ١٠٠ ألف قطعة أثرية مصرية قديمة ويحتل مساحة ١١٧ فداناً بالقرب من أهرامات الجيزة.

تمّ الشروع في بناء المتحف المصري الكبير وذلك لتهالك وتقادم متحف القاهرة الكائن بالتحرير، وطلبت الحكومة المصرية من اليابان التعاون معها في هذا المشروع كمشروع في صلب صناعة السياحة في مصر، واستجابت اليابان لهذا الطلب وقدّمت لمصر قرضاً قيمته ٤٥٠ مليون دولار، وتعاونت بهذا المشروع من أجل "تنمية الصناعة" و"خلق فرص عمل".

العلامة المميزة للمتحف الكبير هي التصميم المبتكر للعمارة والذي استخدم فيه علم هندسة الأهرامات. وفي موقع البناء تجد العديد من المهندسين اليابانيين يشاركون في عملية البناء. ومن المقرر أن يكون بالمتحف المصري الكبير الجديد "متحف للأطفال" أيضاً، وغير ذلك من البرامج وورش العمل التي تهدف إلى تنمية روح الابتكار من خلال مشاهدة مظاهر الثقافة المصرية القديمة والتعامل معها. وبالتأكيد ستكون الحديقة التي تطل على الأهرامات متنفساً جديداً للأسرة المصرية.

والمكان الذي بدأ العمل فيه بالفعل الآن وقبل افتتاح المتحف المصري الكبير هو "مركز حفظ وترميم الآثار للمتحف المصري الكبير (GEM-CC)".

يقع هذا المركز بجوار المتحف المصري الكبير، ومشروع تجهيز مرممي وحافظي الآثار بدأ العمل بالفعل، ومن خلال تعاون هيئة جايكا اليابانية تم الانتهاء من تدريب ٥٥٠ من المتخصصين في الآثار المصرية من الأثريين والمرممين وذلك منذ بداية المشروع في عام ٢٠٠٨، حيث يقومون بالعمل الآن في المركز.

ويخبرنا رئيس المركز الدكتور أسامة أبو الخير: "يحتوي مركز حفظ وترميم الآثار على ٧ معامل لحفظ وترميم الآثار على أحدث مستوى، وكذلك ٧ معامل تحليل علمية، وننتوي أن نكون على اتصال دائماً بمراكز الترميم العالمية باعتبارنا أكبر مركز ترميم آثار بالشرق الأوسط." وصادف اليوم الذي زرنا فيه المركز وجود بعثة من الأساتذة اليابانيين كانوا يقومون بإعطاء دورة عن "الآثار الملونة" وكان المرممون والعلميون الشباب يشتركون بحماس شديد في الدورة التدريبية. والأمنية الصادقة التي تحملها اليابان هي أن يحافظ لنا المصريون بأيديهم على الآثار المصرية القديمة التي تعد محور اهتمام العالم بأكمله.

ومن المقرر أن يتم افتتاح المتحف في صيف ٢٠١٥ تحت تعاون ياباني سواءً من النواحي التقنية أو الإنشائية. لدينا تشوق شديد وأمل كبير في المتحف الجديد الذي تلتف أنظار العالم حوله!

في اليابان...

"معرض توت عنخ آمون" الذي حظي باهتمام اليابانيين

日本で人気沸騰, ツタンカーメン展

©Supplied by Sankei Shimbun

©Supplied by Sankei Shimbun

احتلت "مصر القديمة" كل اهتمام اليابانيين في عام ٢٠١٢. فقد وصل عدد زائري معرض توت عنخ آمون الذي سُمي "متحف المصريات،حقيقة الملك الشاب والكنوز الذهبية" إلى مليوني زائر حيث تمت إقامته في أكبر مدينتين باليابان هما طوكيو وأوساكا، وبذلك تخطى عدد زائريه زائري معرض "العرض الخاص لفينوس" والتي أتت من متحف اللوفر لتتوج بذلك هذا العدد كثاني أضخم عدد زوار في تاريخ معارض اليابان. ومن الجدير بالذكر أن أكبر عدد زوار كان لمعرض توت عنخ آمون الذي أقيم من نصف قرن باليابان، أي أن المركز الأول والثاني تحتله المعارض المصرية.

عُرض في هذا المعرض ١٢٢ قطعة أثرية لا تقدر بثمن وكان المعرض الذي يُشعرك وكأنك تسافر في مصر القديمة ذا شعبية تفوق الخيال حتى أنه كان المصطفون على الباب للدخول أعداداً غفيرة وذلك في المدينتين التي عُرض بهما المعرض حتى أنه في أيام العطلات كان يصل وقت الانتظار إلى خمس ساعات. ولقد كان الزوار يشعرون برهبة وانفعال لشعورهم أنهم يقفون أمام آثار من ٣٣٠٠ عام ولا تزال تحتفظ برونقها وذلك أمام أهم قطعة أثرية وهي "أواني الأحشاء، والتابوت".

رأينا العديد من الزائرين الذين ذهبوا لتسوق البضائع المصرية من محال المتحف وذلك بعد الانتهاء من الاستمتاع بمشاهدة كنوز توت عنخ آمون. في المحلات كانت تباع بطاقات المصورة، والميداليات والأقنعة والمكرونة اليابانية وغيرها من بضائع توت عنخ آمون التي لن تجدها إلا في اليابان. وفي المطعم الملحق كان الكشري يُقدم، وكنت تستطيع رؤية العديد من الأشخاص الذين يستمتعون بالجو المصري.

ونظراً للشعبية المنقطعة النظير فلقد تم مد المعرض إلى شهر يناير من هذا العام، وزاره ولي عهد اليابان ثم تم انتهاء فترة المعرض قبل أنيروي عطش الهائمين به أو يبرد شغفهم، وإذا تذكرنا معرض "مصر المائية" الذي تناول الآثار المصرية الغارقة التي تم انتشالها من قاع البحر في الإسكندرية والذي أقيم في اليابان في عام ٢٠٠٩، سنجده أيضاً حظي بنجاح واسع.

©Supplied by Sankei Shimbun

"أواني الأمعاء" التي أسرت اليابانيين

مصر دائماً تتربع على عرش إحدى "أكثر الدول التي يود اليابانيون أن يزوروها يوماً ما" فمصر الفرعونية بالنسبة لليابانيين هي شغف دائم وانجذاب لا ينتهي. هي أرض تمثل شوقاً دائماً لكل اليابانيين.

مباحثات بين وزير الخارجية الياباني السيد كيشيدا والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي

岸田外務大臣とエルアラビー・アラブ連盟事務総長との会談

قام السيد فوميو كيشيدا وزير خارجية اليابان بعقد مباحثات مع الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، وذلك أثناء تواجده لحضور مؤتمر تعاون دول شرق آسيا لتنمية فلسطين (CEAPAD). وقد أعرب وزير الخارجية الياباني عن رغبته في المزيد من تقوية التعاون مع جامعة الدول العربية، وعن رغبته في إطلاق إطار تعاون جديد في تعزيز التعاون في مجالات السياسة والثقافة والتعليم، وعن رغبته في إقامة المنتدى الاقتصاد الياباني العربي الثالث. ورداً على هذا، عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي عن امتنانه للدعم الذي تقوم به اليابان تجاه البلاد العربية بما في ذلك مشاركتها في عملية التصويت على أن تكون فلسطين دولة مراقبة في عام ٢٠١٢، والتي بمقتضاها استطاعت فلسطين أن تحصل على هذه المكانة. وأضاف أن مؤتمر تعاون دول شرق آسيا لتنمية فلسطين هو خطوة ذات معنىً كبير وتمنى أن يستمر تعاون اليابان تجاه الدول العربية.

زيارة الدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة لليابان

カタートニー自由公正党党首の訪日

قام الدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة بزيارة اليابان في الفترة من ١٨-٢٢ من فبراير، وقام بعمل محادثات مع وزير الخارجية الياباني السيد فوميو كيشيدا، والسيد إيبوكي رئيس مجلس النواب، كما تباحث في مجالات متنوعة مع كبار مسؤولي السياسة والاقتصاد مثل السيد كومورا الرئيس الشرفي لجمعية الصداقة اليابانية المصرية (ونائب الأمين العام حزب الليبرالي الحر، والسيدة يوريكو كويكي (الرئيس الحالي لجمعية الصداقة اليابانية المصرية)، والسيد سوزوكي نائب وزير الخارجية، والسيد تاناكا رئيس هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا)، والسيد إيشيجي رئيس هيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو)، والسيد كيمورا رئيس لجنة منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط باتحاد التجارة والأعمال اليابانية. وحضر ندوة أقامها مركز بحوث الشرق الأوسط، وبالإضافة إلى عقده مؤتمراً صحفياً، أجيت معه مقابلات صحفية.

أخبار 出来事

حفل مشترك بين عازف البيانو الياباني تاداشي سويناجا وأوركسترا القاهرة السيمفوني

ピアニスト末永匡氏コンサート - カイロ交響楽団との共演

السيد تاداشي سويناجا عازف البيانو الياباني والذي قدم حفلاً مشتركاً بدار الأوبر المصرية في فبراير من العام الماضي مع أوركسترا القاهرة السيمفوني، قام بزيارة مصر مرة أخرى بدعم من مؤسسة اليابان - مكتب القاهرة.

و كالعام الماضي، قدم سويناجا حفلاً وعزفاً رائعاً في يوم السبت الثالث والعشرين من فبراير وذلك بدار الأوبرا المصرية حيث قدم السوناتا رقم ٣ مقام دو الكبير للموسيقار روسيني.

حفل لخريجي الجامعات اليابانية من خلال منح حكومية
元国費留学生の集い

أُقيم في يوم الاثنين ٥ مارس بمنزل السفير الياباني حفل لمن سبق لهم الحصول على منح دراسية من الحكومة اليابانية.

ولقد استعرض السيد السفير أوكودا في كلمته الافتتاحية إسهام الحكومة اليابانية في إعداد الكوادر البشرية وذلك من خلال نظام المنح الدراسية التي تقدمه الحكومة اليابانية، كما أعرب للحضور من خريجي الجامعات اليابانية عن أمله في أن يفيدوا المجتمع المصري بما تعلموه من خبرات ومعارف باليابان وذلك من أجل تقدم مصر، و تمنيه لأن تقوى الشبكة التي تربطهم جميعاً ببعض.

وبعد تحية السفير الياباني، قام وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور محمد حمزة نائباً عن وزير التعليم العالي الدكتور مصطفى مسعد بإلقاء كلمة أشاد فيها بالدور الذي تقوم به اليابان، وأعرب عن أمله في أن تزداد العلاقات اليابانية المصرية قوة من خلال التبادل العلمي بين البلدين.

ثم قام بعد ذلك الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل الرئيس الشرفي لرابطة خريجي الجامعات اليابانية ورئيس جامعة الأهرام الكندية بإلقاء كلمة أعرب فيها عن شكره لتنظيم الحفل، ثم قام الأستاذ الدكتور بهاء زغلول رئيس رابطة خريجي الجامعات اليابانية بعرض مقترح لتقوية العلاقات بين العائدين من الدراسة باليابان. كما ألقى الأستاذ الدكتور أحمد خيري رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) كلمة عن المسار والتطور المستقبلي للجامعة. كما كان هناك تقديم للطلاب الخمسة الذين سيسافرون إلى اليابان للدراسة بدءًا من شهر إبريل العام الدراسي ٢٠١٣.

تأمل سفارة اليابان بالقاهرة أن تقوى العلاقات بين خريجي الجامعات اليابانية وأن تكون هناك شبكة تواصل بينهم، وأن تكون هناك أنشطة متعددة للرابطة حتى يساهم ذلك في تقوية العلاقات المصرية اليابانية الودية.

أخبار
出来事

عامان على زلزال شرق اليابان الكبير – رسالة مواساة وتشجيع من مصر إلى المناطق المتضررة
東日本大震災から2年：エジプトから被災地への哀悼と激励のメッセージ

مر عامان على زلزال شرق اليابان الكبير الذي ضرب اليابان في ١١ مارس ٢٠١١، وقد أقيمت فعاليات إحياء لهذه الذكرى في العاشر من مارس بسفارة اليابان بالقاهرة، وفي الحادي عشر بمكتبة الإسكندرية، وفي الثاني عشر بالجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) ببرج العرب، ووقف الحضور دقيقة صمت حداداً على ضحايا الزلزال. وفي كل فعالية من هذه الفعاليات، عرض فيلم تسجيلي قصير عن تشجيع إعادة الإعمار في المناطق المتضررة (برعاية مؤسسة اليابان)، وألقى السيد ماتسوناغا مدير مكتب هيئة التعاون الدولي (جايكا) بالقاهرة محاضرة عن الجهود التي بذلها على مدى أكثر من عام في عمليات المساعدة بعد حدوث الزلزال مباشرة على أرض الواقع في المناطق المتضررة .

وأقيمت فعالية القاهرة، في إطار الصالون المفتوح لشبكة اليابان ومصر (JEN) بعنوان "اليابان في قلوبنا". وفيها، بعد كلمة سفير اليابان السيد نوريهيرو أوكودا وكلمة سفير مصر السابق في اليابان الدكتور وليد

عبد الناصر، ألقيت كلمات تشجيع لضحايا الزلزال من أساتذة وطلاب قسم اللغة اليابانية بجامعة القاهرة الذي سيستقبل في العام القادم الذكرى الأربعين على تأسيسه، ومن أعضاء رابطة المشاركين في برنامج سفينة العالم للشباب. والقى كل من الدكتور سعيد دسوقي والسيد أحمد مجدي كلمة عن التجربة التي مر بها حيث كان كل منهما في اليابان عند وقوع الزلزال. ثم قدّم مدرس البيانو المقيم بالقاهرة السيد هيتومي كاتو عزفاً على البيانو، وقام أعضاء من شباب شبكة اليابان ومصر بأداء أغنية تشجيع اسمها "لنحقق السعادة". وبعد ذلك تم تقديم فيديو عن أغنية تشجيع لشمال شرق اليابان "توهوكو" كتب كلماتها المصري المقيم في هوكايدو السيد حسين الزناتي بعنوان "هيّا إلى الغد".

وفي الإسكندرية، بعد كلمات افتتاحية من السفير أوكودا وغيره، ألقى الكابتن محمد رشوان الحاصل على ميدالية أوليمبية في الجودو الرسالة الموضحة أدناه ، تلتها كلمة عن العلاقات المصرية اليابانية من السفير وليد عبد الناصر الذي كان في اليابان وقت حدوث زلزال شرق اليابان الكبير. ثم تمّ تقديم عرض موسيقي بالعود المصري من السيدة يوشيدا مدرسة اللغة اليابانية بالإسكندرية وطلبة اللغة اليابانية بها.

ومن المهم توصيل هذه الرسائل من مصر إلى سكان المناطق المتضررة بالفعل. وقد قام بتغطية الفعالية التي أقيمت بالقاهرة كل من صحيفة يوميوري وصحيفة هوكايدو، كما قامت بتغطية فعاليتي الإسكندرية هيئة الإذاعة والتليفزيون اليابانية NHK.

رسالة الكابتن محمد رشوان

في بداية كلامي أحب أن أعزى الشعب اليابان على الحادث الأليم الذي حدث في الأقصر. وأتقدم بخالص التعازي لأسرهم.

في مثل هذا اليوم، شهدت اليابان حادثاً أليماً بسبب التسونامي وراح ضحيته عدد كبير من الشعب الياباني. وهذا الحادث ترك تأثيراً نفسياً على أسر الضحايا وعلى نفسية الرياضيين المقيمين فى هذه المناطق. فأرجو من الرياضيين الذين يقيمون فى مناطق الحادث الأليم أن يقوموا بالرجوع لحياتهم الرياضية والتركيز فى التدريبات لكي يستطيعوا تجاوز هذه الفترة الأليمة، وأتمنى لهم تمثيل بلادهم فى المحافل والبطولات الدولية، حيث إن الشعب الياباني يمتاز بقوة التحدي والقدرة على تجاوز المراحل الصعبة.

وفي نهاية كلامى أحب أن أشكر الشعب الياباني على المساعدات التي حصلت عليها من خلال الكودوكان والجامعات ومراكز البوليس التي تدربت فيها في طوكيو وأوساكا وكوبي وكيوتو، ولا أنسى المدربين الذين تمرنت تحت قيادتهم وهم ياماموتو سنسيه وايو تسوري سنسيه.

كم أتمنى أن يقام أوليمبياد ٢٠٢٠ فى طوكيو وأتمنى أن يكون ابنى عمرو ضمن اللاعبين الذين يلعبون فى هذه الدورة الأوليمبية.

وأتمنى كل التوفيق للشعب الياباني.

أخبار
出来事

اليابان:

مد يد العون إلى أفريقيا النشطة

نعبر عن شكرنا العميق على التشجيع الصادق الذي تلقيناه عندما وقع الزلزال الكبير في بلادنا في ١١ مارس منذ عامين. وبفضلكم جميعاً استردت اليابان الآن قوتها ونشاطها.

ويعتبر العام ٢٠١٣ "عام أفريقيا" حيث إن اليابان بدأت عملية مؤتمر طوكيو لتنمية أفريقيا (TICAD) قبل ٢٠ عاماً مع الدول الأفريقية، وكذلك لأنه عام تذكاري لمرور ٥٠ عاماً على تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية (OAU).

وفي هذا العام التذكاري، تعقد اليابان مؤتمر طوكيو الخامس لقادة الدول لتنمية أفريقيا في مدينة يوكوهاما، بينما تمد يدها مع مصر وكل دول أفريقيا ومنظمات عالمية وغير ذلك لتواصل مساهمتها نحو تنمية أفريقيا.

سيعقد مؤتمر طوكيو الخامس لتنمية أفريقيا (TICAD V) من ١-٣ يونيو. ومن أجل الإعداد له، عقد في أثيوبيا مؤتمر على المستوى الوزاري يومي ١٦ و١٧ مارس برئاسة مشتركة من وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا ووزير الخارجية الأثيوبي تيدرس أدانوم.

ما هو مؤتمر طوكيو لتنمية أفريقيا: (TICAD)

مؤتمر لقادة الدول الأفريقية تستضيفه طوكيو موضوعه تنمية أفريقيا. ويعقد مرة كل خمس سنوات. وهو مؤتمر يناقش تعزيز المساعدات والتجارة والاستثمار وسبل تحقيق السلام والاستقرار في بلاد أفريقيا ومنها مصر.

دعم اليابان لمصر

مستشفى أبو الريش للأطفال

دار الأوبرا

كوبري قناة السويس

المتحف المصري الكبير (من المقرر افتتاحه عام ٢٠١٥)

بدء مشروع الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)

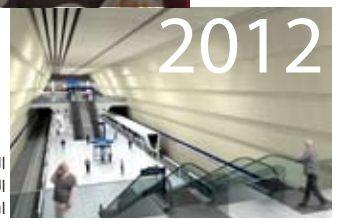

الخط الرابع لمترو الأنفاق (من المقرر افتتاحه عام ٢٠٢٠)

وإلى مزيد في المستقبل !

قائمة أطباق يابانية لذيذة المذاق وبسيطة!

من إعداد السيد هيدا طباخ منزل السفير

簡単！おいしい！
エジプトの食材でできる、
肥田大使公邸料理人の
和食レシピ⑤最終回
和風ツナスパゲッティー

كل المواد المستخدمة يمكن الحصول عليها بسهولة في القاهرة!

عدد ٥ مكرونة على الطريقة اليابانية إسباجيتي بالتونة

المكرونة، والتي تتميز بشعبيتها في مصر، تتواجد بكثرة أيضاً على المائدة اليابانية في شكل أطباق المكرونة والإسباجيتي التي تستخدم مكونات اليابانية ومختلفة. نقدم لكم هذه المرة طبق مكرونة سهلاً جداً و شهياً ويتميز برائحة صلصة الصويا الشهية.

المكونات / لشخصين

مكرونة إسباجيتي ٢٠٠ جرام

٢/١ علبة تونة

كرنب ١٠٠ جرام

٢/١ بصلة

صلصة صويا ١,٥ : ٢ ملعقة طعام

نوري مقطع (الكمية حسب الرغبة)

طريقة العمل

١. تسلق المكرونة وفقاً للوقت المبين على العبوة.

٢. تحمر الخضراوات في مقلاة بقليل من الزيت وبمجرد أن يتغير لونها تضاف التونة

٣. تضاف المكرونة ثم صلصة الصويا و تقلب سوياً

توضع في أطباق وتزين بالنوري المقطع

*يمكن الحصول على مكرونة أكثر لذة إذا أضفنا لمياه سلق المكرونة (مرقة يابانية) (هون داشي).

رسالة من السيد هيدا

الأعزاء قراء مجلة اليابان..كيف حالكم؟ أتمنى أن تكونوا بصحة جيدة. قدمت لكم في هذه المجلة على مدار خمس مرات أطباقاً يابانية، ولكن للأسف سأعود لليابان في آخر شهر مارس من عام ٢٠١٣. حاولت أن أزيد عدد محبي الطعام الياباني ولو فرداً واحداً فحرصت على تقديم العديد من الوصفات اليابانية الشهية لأعرّف المصريين على جاذبية الطعام الياباني. ولكن للأسف هذه هي آخر مرة أقدم لكم طبقاً يابانياً. كانت فترة إقامتي بمصر قصيرة لمدة عامين ونصف فقط ولكن ستظل ذكرى وجودي مع المصريين ذكرى جميلة طوال حياتي....مع السلامة!

سياحة
ぶらり訪れたい日本の街角

هل تعلمون أن إحدى أكبر ثلاث مقابـر مثـل الأهرامـات توجد في اليابان؟

تقع مقبرة الإمبراطور نينتوكو التي يبلـغ طولها الكلـي ٤٨٦ متراً (أي أكثر مـن ضعف هـرم خوفو) في مدينة ساكاي على بعد حوالي ساعة من قلب مدينة أوساكا بالقطار.

يُعتقد أن هـذه المقبرة تم بناؤها في حوالي وسـط القرن الخامس. ولها شـكل مميز على الطـراز الياباني على شـكل الثقب الـذي يوضع به المفتاح، عند رؤيتها من على سطح الأرض تبـدو وكأنها غابة ضخمة تطفو على بحيرة ولكن عند رؤيتها من السماء أو من عمارة عالية ترى بوضوح هذا الشـكل المميز (انظر الصورة). وعلى حسب تسجيلات أبحاث عام ١٨٧٢ تم اكتشاف العديد مـن القطع الأثرية التي تليق بمقبرة امبراطور مثل التابوت الحجري، وسيوف، ودروع برونزية.

وبعد بناء المقبرة، ازدهرت مدينة ساكاي التي تطل على خليج أوساكا حيث كانت مركزاً للنقل البحري بغرب اليابان، وفي القرن الرابع عشر والخامـس عشـر كانت مركز التبـادل التجاري مع الصيـن وهولندا. وكانت ساكاي على مر العصور مدينة متميزة حيث أنجبت سين ريكيو الذي يُلقب بأبي الشاي الياباني، وكذلك اشتهرت بصناعة البنادق. ولا تزال مدينة سـاكاي بهـا العديد من المزارات حيث بهـا أكثر من ٤٠ مقبـرة شـهيرة، وترام يسـير بالمدينـة، وهـي مدينة بهـا العديد من الصناعات التراثية.

أهرامات اليابان

مقبرة الإمبراطور نينتوكو، محافظة أوساكا، مدينة ساكاي

日本のピラミッド、仁徳天皇稜 – 大阪府堺市

■ رسوم مقارنة لأحجام أكبر ثلاث مقابر بالعالم

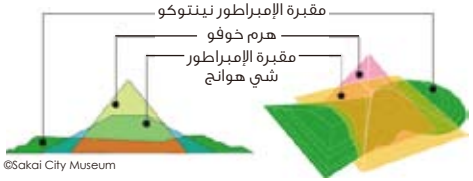

©Sakai City Museum

الصورة على اليسار: الترام الوحيد الـذي لا يـزال يجوب أوساكا والذي يربط مدينة ساكاي بأبينو (خط حديد أوساكا –ساكاي). عرباته الصغيره لها شعبية. / الأسفل: معبد له صلة بسين ريكيو.

الصورة أعلى: المنارات التي تبقي على أجواء ميناء ساكاي. / اليمين: مدينة ساكاي، المدينة المزدهرة بها صناعة الـدراجات. من الممتع أيضـا أن تجوب المدينة العريقة بدراجةمُستأجرة.

وقت للتصوير
ピクチャータイム!

(من اليمين) مازن أسامة (٩)، سما نصر (١٠)، عمرو أسامة (٦)، جودي إيهاب (٦)، جومانا إيهاب (٤)، عمر محمد (٩)، هدية محمد (٧)

(من اليمين) ولاء محسن (١٩) ، عبدالله محمد (٩)، ياسين عادل (٧)، ريم حسام (٥)، حبيبة حسام (١٠) ، ياسين نصر (٨)، محمود أسامة (٢٠)

كلمة المحرر
編集後記

مر عامان على كارثة زلزال شرق اليابان الكبير وأمواج التسونامي. وأود أن أعبّر مجدداً عن عزائي ومواسـاتي للضحايا. إن إعادة الإعمار من هذه الكارثة التي لم يسبق لها مثيل هي أول اختبار بعد إعادة الإعمار من الحرب العالمية الثانية. وأول خطوة في هذا الاختبار هي إزالة البقايا المدمرة، ولكنها تمثل أيضاً فرصة للبحث عن ذكريات من ماتوا. إن العصر المستهدف بعيد في التاريخ، ولكنني أعتقد أن هناك رابطة مشـتركة في دراسات علم الآثار أيضاً. لقد استطاعت كل من اليابان ومصر العمل معاً في بحوث الماضي الهامة بالنسبة لمستقبل البشرية.

هيدياكي ياماموتو
مدير مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بالقاهرة

رسالة من السفير الجديد

鈴木新大使からのメッセージ

كانت مصر دائماً هي اللاعب الرئيسي في تاريخ شمال أفريقيا والشرق الأوسط. تلتف أنظار العالم الآن نحو مصر لترى التحول الاجتماعي والسياسي الذي شهدته مصر بعد الثورة المصرية التي مر عليها عامان. إن التحرك المصري له تأثير كبير على مستقبل العالم العربي و الشرق الأوسط.

وعلى الجانب الآخر، فإن أي مجتمع دائماً ما يشغله هو كيفية تحقيق نظام سياسي ديمقراطي يستطيع أفراد المجتمع أن يفرغوا طاقاتهم الحقيقية به. ومن هذا المنطلق، نستطيع أن نقول إن المجتمع الياباني والمجتمع المصري يتشاركان في هذه القضية السياسية.

تأمل اليابان أن تستطيع مصر في هذه العملية الصعبة تلبية آمال الشعب العريضة وأن تحقق له نظاماً اجتماعياً ديمقراطياً حراً متعدداً.

تنوي الحكومة اليابانية أن تظل في تعاونها الإيجابي مع مصر من أجل تقدم المجتمع المصري. ويشمل هذا التعاون البنية التحتية للمجتمع، والتعاون التقني، وكذلك الأعمال المشتركة في مجالات التعليم العالي مثل الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST. وسيزداد عدد الشركات اليابانية التي تستثمر بمصر إذا تحقق استقرار المجتمع المصري واصلاح النظم وهذا سيساعد في توفير فرص عمل وتنشيط الصناعة.

أتوق للعمل مع الحكومة المصرية ومع المواطنين من مختلف المجالات وذلك لتطوير علاقات البلدين أكثر وأكثر.

إن مصر لها ذكرى خاصة في قلبي، فهي أول بلد عملت به كدبلوماسي منذ حوالي ٣٠ عاماً. وقد كونت العديد من الصداقات وتعلمت الكثير عن عملي كدبلوماسي هنا، وفي نفس الوقت تركت حيوية المصريين وحسهم الفكاهي العالي انطباعاً قوياً لديّ. إن عودتي لمصر مرةً أخرى فخر لي وفرح في الوقت ذاته. أتوق لاكتشاف مصر الجديدة المتطورة ومصر القديمة بعبقها.

توشيرو سوزوكي

سفير اليابان لدي مصر

エジプトは常に中東北アフリカの歴史の主役を果たしてきました。今日、一昨年の革命の後の政治社会変革の進行の行方を世界が注目しています。エジプトの動きは中東アラブ世界の将来に大きな影響があります。

一方で、より多くの人々の意思を代表し、その活力を発揮できるようなよりよい民主政治をいかに実現するかは、あらゆる社会が頭を悩ましていることでもあります。その意味で、日本の社会もエジプトと共通の政治課題を共有しているともいえるでしょう。

日本は、エジプトが、このチャレンジングなプロセスにおいて、広範な市民の期待を受け止めた、より自由で多様な民主的な社会制度を実現することを期待しています。

日本政府は、エジプトの社会発展のために、引き続き、積極的な協力を進めていきたいと考えています。それは、種々の社会インフラ整備や技術協力、そして、最近のE-JUSTのような高等教育分野の共同作業も含まれます。また、エジプトの社会の安定と制度改革が進展し、日本企業の投資が進めば、エジプトの産業発展と雇用の促進を助けるでしょう。

私は、こうした両国関係のさらなる進展のためにエジプトの政府そして様々な範囲の市民の方々と一緒に働くことを楽しみにしています。

エジプトは私にとって、約30年前に、初めて外交官としての勤務を開始した思い出の地です。私はここで、多くのエジプトの友情を得て外交官としての仕事の多くを学び、同時にエジプトの人々の活力とユーモア豊かな人間性に強く印象づけられました。このたび再び戻って来れることは光栄であり喜びでもあります。私は、古きよきエジプトと、躍進する新しいエジプトを発見することに期待感を膨らませているところです。

在エジプト日本国大使　鈴木 敏郎